



Distr.
GENERAL

A/38/499
12 October 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والثلاثون
البندان ٧١ و ١١٩ من جدول الأعمال

دراسة شاملة لكامل مسألة عطيات صيانة
السلم من جميع نواحي هذه العطيات

تمويل قوات الأمم المتحدة لصيانة السلم
في الشرق الأوسط

مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكندا
لدى الأمم المتحدة

يهدى الممثل الدائم لكندا لدى الأمم المتحدة تحياته الى الأمين العام للأمم المتحدة ويتشرف بأن يشير الى قرار الجمعية العامة ٣٦/٣٧ الذي قامت فيه الجمعية ، في جطة أمور، بتكرار دعوتها الدول الأعضاء كي تقدم تقارير ومعلومات عن الخبرة المكتسبة في عطيات صيانة السلم . كما رجا القرار من الأمين العام أن يعدّ مجموعة أخرى من الردود المقدمة من الدول الأعضاء .

ويود الممثل الدائم أن يقدم الورقة المرفقة المعنونة " الموقف الكندي بشأن مسائل مختارة تتصل بالتنفيذ العملي لعطيات صيانة السلم " . وسيفدو ممثنا لو تفضل الأمين العام باتخاذ ما يلزم من ترتيبات لتعميمها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البندين ٧١ و ١١٩ من جدول الأعمال .

.../...

83-25684

مرفق

الموقف الكندي بشأن مسائل مختارة تتصل بالتنفيذ
العطلي لعطيات صيانة السلم

مقدمة

١ - مازالت عطيات صيانة السلم من الوسائل المرئية التي تنهض بواسطتها الأمم المتحدة بمسؤوليتها ، بموجب الميثاق ، عن صيانة السلم والأمن الدوليين . ومازالت عطيات أو بعثات صيانة السلم التي تضطلع بها الأمم المتحدة مستمرة في الشرق الأوسط وفي قبرص وفي الهند /باكستان ، بينما اقترح القيام بعطية أخرى للمساعدة في الترتيبات الانتقالية لنقل السلطة في ناميبيا . وفي حين أن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لم تتمكن على نحو جلي من صيانة السلم الهش في لبنان ، إلا أن عدم مقدرتها على ذلك لا يمكن أن تعزى الى أي نقص في تكوين القوة أو الى ادارتها . بل ان افتقار المتنازعين بشكل واضح للإرادة بالسماح للقوة كي تعمل على النحو الذي أراده لها الأمم المتحدة ، وعدم امكان الاتفاق على ولاية فعالة قد اجتمعا ليسفرا عن الحالة غير السارة الحالية . وان هدفنا ، هو أن نحافظ عطيات الأمم المتحدة لصيانة السلم على السلم - عندما يسمح المتنازعون لها بذلك ، كما أثبتت ذلك تجارب قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك . بل ان الأهم من ذلك ، هو أن وجودها في حد ذاته يسهم في ايجاد جو قد يشجع المتنازعين على السعي للوصول الى تسوية سلمية . والواقع أنه يمكن القول ان جهود الأمم المتحدة لصيانة السلم تمثل أحد أشد الآليات فعالية من الناحية العملية لحل النزاع منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

٢ - وتقدر كندا حقيقة أن الكثير من بعثات الأمم المتحدة قد نفذت ، بالضرورة ، اثر فترة اشعار قصيرة وأنه كان لا بد وأن يسود نهج مخصص لها . وعلى الرغم من هذه التجربة ، فان كندا مازالت تعتقد بأنه لا تزال هناك بعض المجالات ، التي أعيد تحديدها في هذه الورقة ، والتي يمكن فيها القيام بتخطيط موحد واتخاذ اجراءات تنفيذية موحدة قبل فترة طويلة من الحدث نفسه وذلك من جانب البلدان التي تسهم بقوات ومن جانب الأمم المتحدة على السواء . والاقتراحات الواردة هنا تأتي من استعراض لمسائل عطية مختارة تتعلق بالتأهب لعطيات صيانة السلم وتنفيذها وهي مصاغة على وجه التحديد بطريقة تجعل بالامكان الاستفادة منها بصورة فورية . وهي لا تحتاج الى انتظار موافقة اللجنة الخاصة المعنية بعطيات صيانة السلم على المعادى التوجيهية لبعثات صيانة السلم .

دور كل من مجلس الأمن والأمين العام

٣ - تعتقد كندا أنه ينبغي أن يكون لمجلس الأمن سلطة على انشاء وتوجيه ومراقبة عمليات صيانة السلم ، بما في ذلك أسلوب تمويلها ، على أن يخضع ذلك لمسؤوليات الجمعية العامة بموجب المادة السابعة عشرة من الميثاق . كما أننا نعتقد أن انشاء عطية لصيانة السلم يجب أن يكون مربوطا باتفاق لتسوية سياسية ، أو على أقل تقدير ، باحتمال قوى للوصول الى تسوية من خلال المفاوضات . وينبغي أن يشتمل قرار مجلس الأمن الذي يقر العطية على نص يتعلق بوسيلة لتحقيق التسوية السياسية . وهذه الوسائل يمكن أن تكون الوساطة ، أو المساعي الحميدة ، أو المفاوضات المباشرة بين الأطراف المعنية .

٤ - يجب أن تكون للأمين العام سلطة واضحة بتوجيه العمليات اليومية لأية قوة لصيانة السلم حتى تتمكن المنظمة من الاستجابة استجابة كافية للمشاكل العاجلة وغير المتوقعة التي لا بد وأن تظهر ابان فترة بعثة ما .

٥ - ان تعيين قائد للقوة في بداية أية بعثة لصيانة السلم هو ضرورة ملحة . والأمين العام هو في أفضل موقف لاختيار قائد قوة مؤهل يكون مقبولا لدى الأطراف المعنية ولدى مجلس الأمن . ويجب أن يكون قائد القوة مسؤولا أمام الأمين العام أو من خلاله أمام أية هيئة فرعية من هيئات المجلس .

٦ - ونحن مقتنعون بأن المبادئ التوجيهية التي حددت في بداية انشاء قوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة (الثانية) في عام ١٩٧٣ والواردة في الوثيقة S/11052/Rev.1 المؤرخة في ٢٧ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٣ هي مبادئ كافية عموما لتوفير الاطار والمراقبة اللذين يحكمان العمليات الشاملة لقوة صيانة سلم تابعة للأمم المتحدة . ومن المسلم به أنه قد تلزم بعض التغييرات في هذه المبادئ التوجيهية عند تشكيل قوة تابعة للأمم المتحدة بحيث تأخذ في الحسبان الظروف الخاصة التي تواجه هذه القوة .

التمويل

٧ - وفقا للفقرة ٢ من المادة ١٧ من الميثاق تتحمل الدول الأعضاء تكاليف عمليات صيانة السلم . وربما يكون من المستصوب وضع جدول خاص للأنصبه المقررة ، مع مراعاة المسؤوليات التي تقع على عاتق الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن عن صيانة السلم والأمن الدوليين وكذلك تفاوت قدرات المجموعات المختلفة من البلدان على دفع تكاليف عمليات صيانة السلم . ويبدو أن الجداول الخاصة التي تنطبق على قوة الطوارئ (الثانية) التابعة للأمم المتحدة ، وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان تحظى بقبول عريض القاعدة لدى أعضاء المنظمة .

الأعمال التحضيرية من جانب البلدان المساهمة بقوات

٨ — ترى كندا أنه ينبغي التشجيع على الاشتراك في عطيات صيانة السلم اشتراكا أوسع نطاقا . ويمكن للدول الأعضاء تعيين وحدات تكون على أهبة الاستعداد لخدمة الأمم المتحدة وبعد ذلك تبلغ الأمم المتحدة بوجود الوحدات أو الأفراد أو المعدات أو الخدمات التي تكون مستعدة غاية الاستعداد لخدمة الأمم المتحدة . ومما له قيمة خاصة تقديم معلومات فيما يتصل بوحدات الدعم (الاتصالات ، النقل ، الشؤون الإدارية وما شاكل ذلك) التي يمكن أن تكون متاحة .

٩ — وعلى الدول التي تتجه نيتها الى الاشتراك في عطيات صيانة السلم عن طريق المساهمة بقوات أن تلتزم أكبر قدر ممكن من المعلومات المتعلقة بما لبعثات صيانة السلم من احتياجات وخصائص مميزة . وينبغي تشجيع مكتب الاتصال العسكري على ترتيب اجتماعات إعلامية للمساهمين المحتملين .

١٠ — ومن ناحية مثالية ينبغي أن تزود وحدات صيانة السلم الوطنية بعنصر دعم إداري كي تكون مكتفية ذاتيا على الأقل لمدة ٦٠ يوما عند دخول عطية من عطيات صيانة السلم المرحلة الميدانية وعندما يكون جهاز دعمها في مرحلة الإعداد . وعلى أية حال على البلدان أن تضع الترتيبات اللازمة لا عادة تزويد وحداتها بما تنفرد به من المؤن وصيانة المعدات . كما ينبغي وضع الترتيبات اللازمة لإنشاء جهاز وطني يتألف من حلقة اتصال وقيادة بهدف استكمال عطية صيانة السلم .

١١ — وينبغي أن تتاح فرصة المساهمة للبلدان التي لا تستطيع وضع وحدات في الميدان لصيانة السلم تكون تامة ومكتفية ذاتيا من الناحية الإدارية . واحدى الطرق لتمكينها من ذلك تطبيق مبدأ "وحدات البناء" . بمعنى أن تقوم الدولة المعنية باخطار الأمين العام بما تستطيع أن تسهم به ، على وجه الدقة ، من قوات أو خدمات إدارية أو خدمات دعم . وبعد ذلك تقوم الأمم المتحدة ببناء قوة باستخدام هذه الوحدات . وبهذه الطريقة تتمكن الدول التي تكون مواردها محدودة من المساهمة التامة الى أقصى حدود إمكانياتها .

١٢ — وربما يكون من الضروري ، في حالة عدم القدرة على توفير بعض الخدمات من المصادر العسكرية ، تمكين الأمين العام من ترتيب عقود مدنية لضمان تمكين القوة المعنية من أداء مهامها بفعالية .

١٣ — وستوالي كندا ، من ناحيتها ، الاحتفاظ بقوة احتياطي مخصصة للأمم المتحدة ، تتمثل في الوقت الحاضر في كتيبة مستكلمة محمولة جوا . وأن طليعة قوة الاحتياطي هذه تستطيع أن تتحرك فيما وراء البحار بعد ٧٢ ساعة من تلقي أمر بالتحرك . وتستطيع كندا كذلك الاحتفاظ بقائمة احتياطي من قرابة ١٠٠ فرد من جميع الرتب والوحدات لما قد

ينشأ من الالتزامات الجديدة في ميدان صيانة السلم وغير ذلك من الالتزامات الدولية . وبالإضافة الى ذلك ، وكما هو الحال بالنسبة لناميبيا ، قامت كندا بدراسة مدى امكانية الاستجابة لطلب رسمي مقدم من الأمم المتحدة للاشتراك في أية عطية جديدة من عطيات صيانة السلم . وفي مثل هذه الحالات يمكن أداء قدر كبير من الأعمال التحضيرية ، خاصة من جانب الأفراد العسكريين الوطنيين ، مما سيساعد الأمين العام ويؤدي في النهاية الى تقصير مدة الاستجابة اذا ، ما وصلت العطية ، وحال وصولها ، مرحلة التنفيذ .

توحيد ممارسة الأمم المتحدة

١٤ - تستطيع الأمم المتحدة أن تفعل الكثير لاعداد مقدمي القوات المحتملين عن طريق مزيد من التوحيد لما تم تعلمه من العمليات السابقة .

١٥ - ويوصى بوضع ونشر نظام عام لاجراءات موحدة للعمليات لاستخدامه في اطار قوة ما ، يقوم على أساس استعراض للخبرة المكتسبة من العمليات السابقة ، مع ايلاء الاهتمام الواجب لوظيفة الدعم الادارى والتفاعل بين الاجراءات المدنية والعسكرية في تنظيم القوة . وينبغي لمثل هذا النظام أن يكون على درجة كافية من المرونة بحيث يمكن تكيفه حسب الظروف الخاصة لعملية أو مهمة منفردة . ومع ذلك فان مثل هذا النظام سيكون ذا قيمة كبيرة بوصفه " قائمة مرجعية " ولا سيما لمقدمي القوات الذين ليست لديهم خبرة سابقة بعمليات حفظ السلم التابعة للأمم المتحدة . وقد تنظر الأمم المتحدة أيضا في اعداد كتيب عن الواجبات الموحدة لهيئات الأركان فيما يتعلق بعمليات الأمم المتحدة الميدانية لتستخدمه الوحدات العسكرية الوطنية ، ومقر قيادة القوة ، والأمانة العامة للأمم المتحدة .

١٦ - وينبغي ان يصدر الأمين العام رسائل دورية ارشادية للأعضاء الذين يفيدون بأنه يهسهم الحصول على تفاصيل عن معايير الأمم المتحدة لأنواع وأحجام الوحدات وخاصة فيما يتعلق بمستويات معداتها . ويمكن تحليل هذه المتطلبات على نحو مفيد حسب نوع وحجم وتعقيد مختلف العمليات المتوخاة . وبالمثل فانه ينبغي اصدار رسالة ارشادية تتضمن تفاصيل التعليمات الادارية الموحدة للأمم المتحدة والاجراءات المالية فيما يتعلق بمقدمي القوات . ويمكن استكمال هذه الوثائق العامة ، حينما يسمح الوقت والموارد ، بمذكرات تتعلق بالعملية المنتظرة وحدها ، مثل المذكرات التي أعدت لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وفريق المساعدة الانتقالية التابع للأمم المتحدة . ويعتبر وضع ونشر الاجراءات الموحدة المعتمدة للعمليات وكتيبات واجبات هيئات الأركان والرسائل الارشادية التي تصدرها الأمم المتحدة من الشروط الأساسية لتمكين السلطات الوطنية من ادراج عناصر حفظ السلم في برامج تدريب موظفيها .

١٧ - ويوصى بمزيد من الدمج للموظفين المدنيين والعسكريين في الميدان (وخاصة في تنظيم موظفي الخدمات الادارية بمقر قيادة قوة ما) ومزيد من السلطة - وخاصة السلطة المالية - لمقر قيادة القوة .

جوانب التدريب

١٨ - ثمة مجال تستلزم فيه تعقيدات عمليات حفظ السلم المتعددة الأطراف اهتماماً خاصاً هو تطوير المهارات اللازمة لتعيينات الموظفين الرئيسيين في مناصب قيادية المقر الميداني للأمم المتحدة ، ومقر قيادة الدفاع الوطني ، التي تتولى عمليات حفظ السلم . وتعتقد كندا ان تدريب الموظفين سيكون مفيداً لكافة مقدمي القوات ، وهي من جانبها تركز على هذا الجانب في منهج التدريب لكلية أركان قيادة القوات الكندية في تورونتو ، أوناريو . ويوصى في هذا الصدد بعمل مماثل لما تقوم به أكاديمية السلم الدولية ، التي تعزز بنشاط مناقشة ممارسات حفظ السلم العسكرية بواسطة الحلقات الدراسية ، مثل التي تنظم سنوياً في فيينا وفي تورونتو .

١٩ - كما ينبغي توفير تدريب اضافي على أساس منتظم ، تحت رعاية الأمم المتحدة ، فيما يتعلق باجراءات وممارسة الأمم المتحدة يقدم للمسؤولين المدنيين والعسكريين المرشحين لمناصب القيادة الرئيسية و/أو لمناصب هيئة الأركان لقوات الأمم المتحدة وللمراقبين في بعثات المراقبة التابعة للأمم المتحدة . ويمكن أن يطلب من معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ان يساعد في هذه العملية . ومن شأن مثل هذا النظام التدريبي ان ييسر التعاون بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء في مجال حفظ السلم ويساعد على تقليل المشاكل التي تنشأ عادة أثناء اقامة عملية حفظ السلم وخلال أيامها الأولى .
